mroftalp htehaB ni knil muideM

مختارات من شرح الشيخ ابن عثيمين على رياض الصالحين

المقطع 97

محمد بن صالح العثيمين

ثم قال الا لا ترجعوا بعدي يضرب بعضكم بقبر. لان لان المسلمين لو صابوا صاروا كفار. كفارا لان لانه لا يستحل دم المسلم الا الكافر هل يمكن لمسلم ان يشهر السلاح على اخيه؟ لا - 00:00:04

الكافر يشهر السلاح على المسجد. ولهذا جعل النبي عليه الصلاة والسلام المسلمين اذا اقتتلوا وصفهم بانهم كفار. الا لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب ببعضكم رقاب بعض. وهذه المسألة بحسب النصوص الاخرى فيها تفصيل. ان قاتل المسلم مستحلا - 00:00:26

بقتله بغير اذن شرعي فهو كافر. كفرا مفردا عنه. وان قاتله بتأويل او لقصد الرئاسة او لقصد سلطان فهذا لا يكفر كفرا كفر ردة ولكنه كفر دون كفر. ودليل ذلك قوله تعالى وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فاصلحوا - 00:00:46

بينهما فان بغت احداهما على الاخرى فقاتل التي تبطل حتى تفيء الى امر الله. فان فاءت فاصلحوا بينهما بالعدل واقسطوا. ان الله يحب المحسنين حينما المؤمنون اخوة فاصلحوا بين اخويك. وهذا هو الجمع بين هذه الاية وبين الحديث. فيقال ان تقاتل المسلمون - 00:01:06

مستحلا كل كل واحد دم اخيه فهو كافر كفرا مخرجا عن النعمة. وان كان لرئاسة او عصبية او حمية او فانه لا يكفر كفر ردة بل يكون كفرا دون كفر وعليه ان يتوب ويسقط. ثم قال عليه الصلاة والسلام الا هل - 00:01:26

الوقت يسأل الصحابة. قالوا نعم. قال الا هل بلغت؟ قالوا نعم. الا هل بلغت؟ قال من. قالوا تأمل كيف يقرر النبي عليه الصلاة انه بلغ في المواطن العظيمة الكثيرة الجمع. في عرفة خطبهم عليه الصلاة والسلام وقال الاهل البلاط؟ قالوا نعم. فجعل - 00:01:46

ابو عثمان الى السماء ويمكثها الى الناس يقول اللهم يعني اشهد عليهم اني بلغت. وكذلك اشهد وكذلك اشهد ربه على انه امته واقروا بذلك في يومنا. ونحن نشهد ونشهد الله وملائكته. ومن سمعنا من خلقه ان نبينا صلى الله عليه وسلم - 00:02:06

بلغ البلاغ المبين وانه ترك امته على المحجة البيضاء. وانه ما بقي شيء من امور الدين او الدنيا تحتاجه الامة الا بين عليه الصلاة والسلام. ولكن الخطأ ممن يبلغه الخبر. هو الذي قد يكون قاصرا في فهمه. وقد يكون له نية سيئة فيحرم الصواب - 00:02:26

قد يكون هناك اسباب اخرى. والا فالرسول عليه الصلاة والسلام بلغ بلاغا تاما كاملا. ثم امر عليه الصلاة والسلام ان يبلغ الشاهد الغائب يعني من شهده وسمع خطبته ان يبلغ الامة. واخبر عليه الصلاة والسلام انه ربما يكون مبلغ اوعى للحديث من - 00:02:46

وهذه الوصية ان الرسول عليه الصلاة والسلام وصية لمن حضر في ذلك اليوم ووصية لمن سمع حديثه الى يوم القيامة فعلينا اذا سمعنا حديث عن الرسول عليه الصلاة والسلام ان نبلغه الى الجنة. علينا ذلك نحن محملون بان نبلغ. نحن منهيون ان نكون كاليهود - 00:03:06

الذين حملوا التوراة ثم لم يحملوها. وقد وصفهم الله بابشع وصف. وقال مثل الذين حملوا التوراة ثم لم يحملوها كمثل يحمل اسراره. الحمار اذا حمل اسفارا يعني كتبا هل ينتفع منها؟ الجواب لا ينتفع. اذا كان الحمار يحمل الاسفار اللي ينتبه منها فالذي - 00:03:26

يحلو القرآن او السنة ولا ينتبه منها كمثل الحمار يحل الاسرى. نسأل الله ان يرزقنا واياكم العلم النافع والعمل الصالح برنامج اكاديمية زاد علم يزداد - 00:03:46